

# السؤال الخامس درس عمدة الفقه بالرياض تابع كتاب النكاح رقم ٩٦ (الشيخ محمد المختار الشنقيطي)

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

فضيلة الشيخ ما هو العلاج المناسب للمحافظة على صلاة الفجر فان عمري اربع وثلاثون سنة ونادرا جدا جدا ما اصلحها جماعة ودائما اصلحها بعد اذان صلاة الظهر والعجب في الامر انني منذ صغرى منذ صغرى وانا استيقظ قبل الاذان - [00:00:00](#)

او وقت الاذان ولكنني الان احس بكسيل وعجز شديدين وابقى في فراشي حتى تنتهي الصلاة كما ترون لحي وارجوكم ان تدعوا لي جزاكم الله خيرا اسأل الله ان يهديك ويصلحك - [00:00:23](#)

وان يواظبك من غفلتك ومنامك فانت على خطر عظيم لن تعذر عند الله اذا كنت تقوم قبل الاذان وتسمع الاذان ثم تنام ولا تصلي الفجر الا بعد اذان الظهر او بعد صلاة الظهر - [00:00:39](#)

هذا غفلة شديدة وعليك ان تتقي الله عز وجل وان تحفظ لله حقه ان هذه الصلاة من حفظها حفظه الله ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع اتق الله في ركن الاسلام - [00:00:55](#)

الصلاه التي هي عمود الدين واذا كنت مستيقظا وسمعت نداء الله حي على الصلاه حي على الفلاح فاجب ولا عذر لك ان تبقى في فراشك وان تضيع حق ربك ان تضيع صلاتك والعياذ بالله على هذا الوجه - [00:01:14](#)

وما الكسل والاعذار الواهية هذه فريسة بمغنية لك عند الله بشيء هذا ليس بعذر ولا تعذر لا في الدنيا ولا في الاخرة اتق الله في صلاتك اتق الله في دينك هذا عمود الاسلام الصلاه - [00:01:34](#)

والفجر من اعظم فرائض الله عز وجل التي فرضها على عباده ولذلك قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لما ذكر الجنۃ ونعيها جعلنا الله واياكم من اهلها قال ان استطعت الا تغلبوا الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس - [00:01:53](#)

وقبل غروبها الفجر والعصر صلاتان وشعيرتان عظيمتان وسائر الصلوات ينبغي للمسلم ان يحفظ حقه وحقوقه والذي اريد ان انبهك عليه انك في غفلة عظيمة وعليك ان تزجر نفسك بزواجه الوحي - [00:02:14](#)

وان تذكر عذاب الله ان الله تعالى يقول فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون توعد الله عز وجل كل من سهى عن صلاته وضيعها واوصيك ان تقرأ كتاب الله وسنة النبي صلی الله علیه وسلم - [00:02:36](#)

وان تعرض قلبك على وعي الله وعد الله ووعيده وتخويفه وتهديده وانت في هذا العبر اربع وثلاثون عاما وهذا خطر عظيم. نسأل الله ان يتداركنا واياك برحمته ولطفه وسائر المسلمين - [00:02:56](#)

اتق الله اخي الله في حق الله تؤدي الصلاة على الوجه الذي يرضي الله واذا اذن المؤذن او قمت قبل صلاة الفجر لا تجلس في فراشك قم مباشرة واوصيك بالامور التي ذكرها النبي صلی الله علیه وسلم - [00:03:13](#)

فانك اذا كنت في فراشك وقد عقد عليك الشيطان قبل من امك ثلاثة عقد فان ذكرت الله انحلت عقدة وان توضأت انحلت عقدة وان صليت انحلت عقدة فانت اذا بقىت في فراشك لم تذكر الله - [00:03:31](#)

ولم تتوضأ للصلاه وتتهيأ ولم تصلی فهذه عقد الشيطان على قافتك اعمل بما امر النبي صلی الله علیه وسلم به انه بمجرد ما تقوم الفجر الذي اوصيك به اذا قمت قبل صلاة الفجر او قربا من صلاة الفجر - [00:03:51](#)

ان تقوم من الفراش تفارق الفراش مباشرة. واول ما تقوم اوصي كل من يقوم ان يحافظ على اذكار الاستيقاظ من النوم الحمد لله

الذى احياني بعد ما اماتني واليه النشور - [00:04:07](#)

وكذلك ايضا اقرأ ما تيسر من القرآن والافضل ان تاتسي بالسنة فتقرأ اواخر سورة ال عمران كما في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بات معه ابن عباس في - [00:04:22](#)

فراشى عند ميمونة قام فمسح النوم من عينيه ثم تلا الآيات من اخر سورة ال عمران حتى ختمها ثم قال ويل لمن قرأهن ولم يتعظ بهن. ويل لمن قرأهن ولم يتعظ بهن ثلاثا. ثم توضأ ثم - [00:04:38](#)

صلى فهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم والفعلي انك تبدأ بذكر الله عز وجل وبعد ذلك تتوضأ ثم تصلي حتى تنحل عنك العقد ونسأل الله بعزته وجلاله وعظمته وكماله ان يجعلنا - [00:04:56](#)

من الحافظين لحدوده انه لي ذلك والقادر عليه واعتذر للاخوة بالنسبة للدرس القادم اه سيكون يوم الجمعة موافقا للتابع رفقا بالاخوة الصائمين سيؤجل هذا الدرس ويكون في الجمعة بعد القادمة باذن الله - [00:05:15](#)

اللهم انا نسألك علمًا نافعا وعملا صالحًا وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - [00:05:32](#)